



قيادات حزبية نسوية لـ «الميثاق»:

الثورة كنز غالٍ وعلى الأمهات ترسيخ قيمها في عقول الأبناء

في ظل احتفالات شعبنا بالذكرى الـ 48 لثورة 26 سبتمبر تتبادر الى الأذهان المنجزات والمكاسب وتذكر التضحيات والجهود التي كان لها الفضل في قيام الثورة المباركة.. في ذكرى الاحتفال بهذه المناسبة التقينا عدداً من الشخصيات النسوية اللاتي تحدثن عن أهمية الاحتفال بهذه المناسبة وعمّا حققته الثورة للمرأة اليمنية من مكاسب.. وما هو الدور الذي ينبغي أن تقوم به للحفاظ عليها.. وهذه الحصيلة:

استطلاع: هناء الوجيه

□ البداية كانت مع الاخت فاطمة الخطري - رئيسة دائرة المرأة بالمؤتمر الشعبي العام - والتي عبرت عن رأيها قائلة: المرأة اليمنية من أكثر النساء استفادة من قيام الثورة اليمنية ومن يعرف واقع المرأة قبل الثورة يدرك تماماً أن أوضاعها قد تغيرت للأفضل.. فقد كانت قبل الثورة محرومة من التعليم ومن كل الفرص التي من خلالها يمكن أن تثبت نفسها لتكون عنصراً مشاركاً وفعالاً في المجتمع..

وأضافت: ما نواجهه اليوم من تحديات ومشاكل ترجع الى عدم إدراك أهداف الثورة والاستغلال السيئ لعقول الشباب من قبل البعض، وهذا ما يستدعي منا العمل من أجل الحفاظ على هذه المنجزات العظيمة.. فينبغي أن ننقل صفحات الماضي المشرقة الى عقول الاجيال بمصداقية وشفافية بحيث يدركون التضحيات التي قدمت من أجل تحقيق هذه المنجزات، والمرأة يقع عليها دور كبير في هذا الجانب كأم ومدرسة أولى ينهل منها أبنائها المعلومات والحقائق ويكتسبون منها المعارف لذلك ينبغي أن تركز كل أم من خلال تربيته لأبنائها كيف ترسخ فيهم قيم الولاء والأخلاص والحب لهذا الوطن.

كنوز ومكاسب

□ وترى الاخت ماريان شمسان - حزب البعث - ان الثورة اليمنية تعتبر الانطلاقة الصحيحة نحو التطور والنهوض، فما لمستته المرأة اليمنية من تطور بعد قيام الثورة ما هو الا دليل على مدى التغيير وحجم المكاسب.. ولذلك فالثورة اليمنية ومكاسبها من الكنوز الغالية التي ينبغي الحفاظ عليها والعمل على حمايتها من كل ما يهددها من أفعال وأفكار.. مؤكدة ان ما يجري من أحداث وما تواجهه اليمن من تحديات ينبغي أن تعالج بالاصطاف الوطني والحوار، ويقع على المرأة الدور الكبير

في مواجهة التحديات فهي العنصر الأكثر تأثيراً على المجتمع فهي كأم وزوجة وأخت قادرة على زرع قيم الولاء ومبادئ الاخلاص، والتفاني والعمل من أجل الحفاظ على مكاسب الثورة ووحدته الوطني.. ولكن لتحقيق دور المرأة المؤثر لابد من العمل والتركيز على النوعية الصحيحة لها ليكون لها ذلك التأثير الإيجابي.

تأثير سلبى

□ وفي ذات الإطار ترى الاخت انتصار الحمادي - حزب الإصلاح - أن أبناء هذا الجيل لا يعرفون الكثير عن مسار وتاريخ الثورة اليمنية أو مناضليها وهذا الجيل له تأثير سلبى، حيث أنهم لا يدركون الجهود والتضحيات التي بذلت لتحقيق المنجزات والمكاسب..

الخطري: المرأة أكثر المستفيدين من الثورة

ماريا شمسان: سنحافظ على ثورتنا..

والتحديات ستعالج بالحوار

انتصار الحمادي: الاحتفال

بالثورة مهم لتأصيل مبادئها

ومن هنا تتبين أهمية الاحتفال بذكرى أعياد الثورة لكي يتم التواصل من خلال إحيائها بعقول النشء والشباب لتكون لديهم نماذج ونهج يقتدون به ويسيروا على خطاه.

تضحية وتفان

□ أما الاخت مها عقلان - الحزب الاشتراكي - فترى أن ما يجري على الساحة اليوم من صراعات ومشاكل

هو نتيجة عدم وجود ولاء وطني أساسه التضحية وتقدير الغالي والنفس من أجل أمن واستقرار الوطن وبغض النظر عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية فإن التفاني من أجل مصلحة الوطن ينبغي أن يكون شعاراً لكل أبناء اليمن.. ولكن - للأسف - نجد أن هناك أشخاصاً يغلبون مصالحهم الشخصية وآخرين إما تابعين أو غير مؤثرين، لذلك مسؤولة نشر الوعي وتعميق مبادئ وقيم الولاء الوطني تقع على كل المخلصين من أبناء الوطن وهي على المرأة أكثر كونها المدرسة الأولى وأساس تنشئة وتربية الأجيال، وأجدها فرصة في هذه الذكرى العظيمة لدعوة الشباب للتعرف أكثر على تاريخ اليمن ومسيرة مناضليه لتعلم يجدون فيهم القدوة وينهلون منهم النهج النضالي الصحيح.

تاريخ ومآثر

□ واختتمنا الحديث مع الاخت أميرة سعيد - اتحاد القوى الشعبية - والتي عبرت عن رأيها قائلة: إن الاحتفال بذكرى أعياد الثورة اليمنية له أهمية كبيرة من حيث مبدأ الاعتراف بالجيميل والتقدير لشهداء الثورة وما قدموه من تضحيات جسيمة ومن ناحية أخرى نقل مآثر وتاريخ ومسيرة الثورة للأجيال التالية، فهذه الاحتفالات فرصة لإلقاء الضوء على تلك المسيرة من حياة المناضلين والاهداف التي بذلوا

مها عقلان: يجب أن يكون التفاني من أجل الوطن

أميرة سعيد: علينا تقدير تضحيات شهداء الثورة

أرواحهم في سبيل تحقيقها.. وحقيقة إذا ما قارنا وضع المجتمع قبل الثورة وما تحقق له من منجزات بعد تحقيقها بغض النظر عن التحديات والظروف الراهنة التي تواجهها البلاد في الوقت الراهن فإن المكاسب كبيرة، اما مواجهة الاوضاع الراهنة فهذا يتطلب تكاتف ايدي والاصطاف الوطني والحب والاخلاص الحقيقي للوطن وبذلك سوف يستطيع اليمن بأبنائه المخلصين أن يتجاوز كافة الصعاب.

ابنة الاستاذ «النعمان»:

والدي أول من أسس مدرسة حديثة

النعمان كان يرى أن تطوير المجتمع يبدأ بنشر التعليم حتى ينمو الوعي

«الاستاذ» علمنا كيف نقف بشجاعة مع الحق



تعيينه في مجلس الجمهورية لأكثر من مرة. **رؤية ونهج**

وعن نهجه تقول: والدي كان يرى أن اصلاح الأوضاع وتطوير المجتمع وتغيير النظام انما يبدأ بنشر التعليم حتى ينمو الوعي في أوساط الناس وهو بذلك كان سباقاً إلى إدراك أهمية دور العلم وضرورة مكافحة الجهل في الارتقاء بوعي الشعوب ومداركها ومعرفتها لحقوقها، وبمعرفة الحقوق يتمكن الأفراد من إدراك واجب النضال وضرورة العمل من أجل انتزاع الحقوق واسترداد الحريات المسلوبة، وحقيقة نحن أسرته انتهلنا منه ذلك النهج وكان إصرارنا على التعلم ومواجهة الصعاب كبيراً، فأنا تعلمت مبادئ القراءة والكتابة والحساب وهو في المعتقل بجهة أيام الإمام في وقت كانت فيه الفتاة محرومة من التعليم.. كما أنني استلعت مواصلة دراستي الثانوية والجامعية في القاهرة عندما كان والدي لاجئاً سياسياً هناك.

مكانة

وعن المكانة التي حظي بها المناضل الكبير في أوساط من حوله قالت نعمان: كانت لوالدي مكانة خاصة في قلوب الكثير من حوله من دكاترة ومسؤولين ممن انتهلوا العلم على يديه، ويكفي أنه



إن صياغة واقع الثورة اليمنية يتمثل بوجود أدوار مؤثرة أبطالها شخصيات مناضلة عظيمة تتجلى بذكرهم معاني النضال والوفاء والبلد والعباء، وبالحديث عن تاريخهم.. ومسيرة النضال والكفاح التي عاشوها تبعث في نفوسنا مشاعر الإجلال والتقدير.. ونستمد الدروس والعبر الوطنية المشرفة من خلال التعرف على مواقفهم الوطنية المختلفة.. وفي الذكرى الـ 48 لثورة 26 سبتمبر التقت الصحفية ابنة المناضل الكبير الاستاذ أحمد محمد نعمان.. تلك الشخصية المهمة والعظيمة التي لا يمكن تناول تاريخها في مقابلة أو كلمات مختصرة.. فإلى الحصيلة:

لقاء: المرأة

يؤلني ألا أجد مدرسة أو معهداً أو جامعة باسم «النعمان»

> الاستاذة فوزية نعمان تقلدت مناصب مختلفة وتعد من النساء الرائدات اللاتي يعكس صورة مشرقة للمرأة اليمنية تحدثت عن والدها قائلة: والدي من مواليد ١٩٠٩م قرية ذوالقيان - ذبحان مديرية الشمايتين إحدى مديريات محافظة تعز، وتوفي في مدينة جنيف في سويسرا عام ١٩٩٦م ثم نقل جثمانه الى صنعاء حيث دفن في مقبرة الشهداء.

حرصه على العلم

كان والدي حريصاً على العلم منذ الصغر، فقد تلقى العلم في قريته، درس القرآن الكريم ومبادئ العلوم الأولية ثم سافر الى مدينة زيد عام ١٩٢٤م والتحق برباط (الدريسى) ودرس فيه العلوم الشرعية واللغوية بعد ذلك سافر الى مصر والتحق بالأزهر الشريف مع العلامة محمد بن سالم البيهاني، ونال الشهادة العالمية، وفي عام ١٩٣٦م عاد الى قريته وأنشأ مدرسة لم يقتصر التعليم فيها على تلقين ورادها من الطلبة القرآن الكريم ومبادئ العلوم كما كان الحال في سائر الكتاتيب والمدارس آنذاك بل شمل تدريسهم العديد من المواد الأخرى كالحساب والجغرافيا والتاريخ وغيرها.